لحركه
عن اعرابه ولا متشبهة لها ومن ثم اى ومن جهة ان مبنى الكتابة
على الوقف كتب انا زيد بالالف لانه يوقف عليه كذلك ومنه اي من لفظ
انا الذى كتب بالالف انا المنفصل بلكن المخففة فى قوله تعالى لكنا
هو الله يعنى اذ الاصل انا بالالف فانه يكتب بالالف كما يكتب بها اذا وقع
بها لان اصله لكن انا هو الله كما تقدم ومن ثم اى من جهة ان مبنى
الكتابة على الوقف كتبت بالتاء الاسمية التى فى نحو رحمة
ونعمة ها لانها كذلك يوقف عليها ومن وقف بالتاء كما هو لغة
بعضهم اعنى الوقف عليها بالتاء قال بل جوز تيهما كظلمة الحجفت
كلا واخت وبنت وباقيها يعنى جمع سلامة المونث وتاء قامت
هند يعنى الفعل الماضى المتصل به تاء التانيث فانه يكتب بالتاء
كما تقدم اذ يوقف عليها بالتاء كما تقدم ومن وقف على نحو
الصادرات بالهاء كتبها بالهاء ومن ثم كتب المنصوب المنون بالالف نحو رأيت زيدا
اذ يوقف عليه كذلك ومن وقف عليه بغير الف كتبه كذلك
وغيره اى غير المنون المنصوب وهو اما ما لا تنوين فيه سوى
كان منصوبا او لا نحو ان الرجل والرهم او فيه تنوين لكنه غير
منصوب نحو جاء زيد ومررت بزيد كتب بالحذف اى بحذف
التنوين اي بعدم اثباته فى الاول لانه عدم عنه بالحذف فتنزيلا
للممكن وجوده منزلة الموجود وكان التنوين لما كان وجوده ممكنا
فيه اعنى فى المنصوب غير المنون وجد ثم حذف وحذف التنوين
حقيقة فى الثاني لما سائر فى النقص وكتب اذا امام فى قولك اذا
اكرمك فى جواب انا اتيتك بالالف على الاكثر لما انه فى الوقف ان

الاكثر

الاكثر فى اذا الوقف عليه بالالف والمازنى يقف عليه بالنون
وكذا كتبت الموكد بالنون الخفيفة نحو اضربا للواحد المذكر بالالف اذ لا
يوقف عليه الا بها كان قياس اضربن مما اكد به امر جماعة
المذكرات يكتب بواو والف هكذا اضربوا وقياس اضربن
مما اكد بها امر المخاطبة ان يكتب بيا هكذا اضربي وقياس هل
تضربن مما اكد بها المضارع لجماعة المذكر بواو ونون
هكذا اتضربون وقياس هل تضربن مما اكد بها المضارع
للمخاطبة بيا ونون هكذا تضربين لما عرفت فى النحو من انك
اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم او المكسور ما قبلها رددت
ما حذف لاجل النون من الواو والياء فى نحو اضربوا واضربي ومن الواو والنون
فى هل تضربون ومن الياء والنون فى هل تضربين وكان القياس ان يكتب
كذلك بناء للكتابة على الوقف ولكنهم كتبوه على لفظه
اى على ما يلفظ به فى حال الوصل يعنى بالنون لعسر تبينه اي لانه
يعسر معرفة ان الموقوف عليه من اضربن فى باقى ما اضربن وكذلك
من اضربى وهل تضربن كذلك اى يرجع فى الوقف الحروف
المحذوفة فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعرف الاعراب فلما
عسر ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر او لعدم تبين قصد هل
يعنى لو كتب بالواو والالف وبالياء والنون وبالواو والنون
لم يتبين اي لم يعلم قصدها اى المقصود منها فهو مصدر
بمعنى المفعول او لم تبين انك قصدتها فهو باق على مصدريته
مضاف الى المفعول يعنى لم يعلم هل هو مما لحقته نون التاكيد